

قياس النشاط الاقتصادي الكلي

الفصل الثاني

الأهداف

معرفة مفاهيم أخرى في الحسابات القومية

➤ الناتج المحلي الصافي

➤ الدخل المحلي

➤ الدخل الشخصي

الناتج المحلي الإجمالي الاسمي والحقيقي

العلاقة بين الناتج المحلي والدخل المحلي

التدفق الدائري للإنتاج والدخل

الرقم القياسي لأسعار المستهلكين

مخفض الناتج المحلي الإجمالي

مفاهيم أخرى في الحسابات القومية

هناك مفاهيم مهمة تساعد في تكوين فهم أفضل للحسابات القومية مثل:

الناتج المحلي الصافي

الدخل المحلي

الدخل الشخصي

- الناتج المحلي الصافي هو عبارة عن الناتج المحلي الإجمالي مطروحاً منه إهلاك رأس المال.

- الناتج المحلي الصافي يعطي مقياساً أفضل لأداء الاقتصاد.



- الناتج المحلي الإجمالي يتضمن إجمالي الاستثمار (I) كعنصر من عناصره.

- لا يأخذ في الحسبان حقيقة أن الأصول الرأسمالية في الدولة من آلات ومعدات تتعرض للاستخدام والاستهلاك ومن ثم تتناقص قيمتها نتيجة للاستعمال. ولهذا نقوم بحساب الناتج المحلي الصافي

الناتج المحلي الصافي = الناتج المحلي الإجمالي - إهلاك رأس المال

مفاهيم أخرى في الحسابات القومية

الدخل المحلي الصافي هو إجمالي ما
تكتسبه عناصر الإنتاج التي تعمل في
الاقتصاد مطروحاً منه مقدار الضرائب
غير المباشرة.

الضرائب هي خصم من إجمالي الدخل.



الدخل المحلي هو إجمالي ما
تكتسبه عناصر الإنتاج التي تعمل
في الاقتصاد (القيم النقدية
للإنتاج)

صافي الدخل المحلي = صافي الناتج المحلي - الضرائب غير المباشرة

مفاهيم أخرى في الحسابات القومية

الدخل الشخصي هو عبارة عن إجمالي دخول جميع أفراد المجتمع.

$$\text{الدخل الشخصي} = \text{صافي الدخل المحلي} - \text{الدخل المكتسبة غير المحصلة} + \text{الدخل المحصلة غير المكتسبة}$$

الدخل المحصلة غير المكتسبة
هي المدفوعات الحكومية التحويلية
كالمساعدات والهبات

الدخل المكتسبة غير المحصلة
هي أرباح الشركات غير
الموزعة واستقطاعات التقاعد
الحكومي، أو التأمينات
الاجتماعية بالنسبة للقطاع
الخاص

مفاهيم أخرى في الحسابات القومية

الدخل الشخصي المتاح هو مقدار الدخل المستلم من قبل أفراد المجتمع بعد تسديد الضرائب المستحقة عليه.

يتوزع الدخل الشخصي المتاح ما بين الاستهلاك والادخار.

$$\begin{aligned} \text{الدخل الشخصي المتاح} &= \text{الدخل الشخصي} - \text{ضرائب مباشرة على الدخل} \\ \text{أو} &= \text{الاستهلاك} + \text{الادخار} \end{aligned}$$

مفاهيم أخرى في الحسابات القومية

الناتج المحلي الصافي = الناتج المحلي الإجمالي - إهلاك رأس المال

الدخل المحلي الصافي = الناتج المحلي الصافي - الضرائب غير المباشرة

الدخل الشخصي = الدخل المحلي الصافي - دخول مكتسبة غير محصلة + دخول محصلة غير مكتسبة

الدخل الشخصي المتاح = الدخل الشخصي - الضرائب المباشرة على الدخل
الدخل الشخصي المتاح = الاستهلاك + الادخار

الادخار = الدخل الشخصي المتاح - الاستهلاك

الاستهلاك = الدخل الشخصي المتاح - الادخار

سؤال

- ما الفرق بين كل من الدخل المكتسبة غير المحصلة والدخل غير المكتسبة المحصلة؟ و المدفوعات التحويلية؟
- ما الفرق بين كلا من الدخل الشخصي و الدخل الشخصي المتاح؟

تطبيق

لدينا البيانات التالية بالمليون ريال

الدخل الشخصي المتاح	١٩٤	واردات	١٦
ادخار شخصي	١٤	مدفوعات الضمان الاجتماعي	١٧
استقطاعات التقاعد	٢٠	إهلاك رأس المال	٥٦
صادرات	١٣	ضرائب غير مباشرة	٢٦
إنفاق حكومي	٨٨	إجمالي الاستثمار	٥٠
ضرائب مباشرة	٣٦		

أوجد ما يلي:

١- إجمالي الناتج المحلي

٢- صافي الناتج المحلي

٣- الدخل المحلي

٤- الدخل الشخصي

الحل:

١- إجمالي الناتج المحلي

لحساب إجمالي الناتج المحلي نختار الطريقة من خلال البيانات المعطاة، هنا سوف نوجده بطريقة الإنفاق.

$$GDP = C + I + G + (X - M)$$

الإنفاق الاستهلاكي غير موجود نستطيع ايجاده بالمعادلة الآتية:

الاستهلاك = الدخل الشخصي المتاح - الادخار

$$= 194 - 14 = 180 \text{ مليون ريال}$$

$$GDP = 180 + 50 + 88 + (13 - 16)$$

$$= 315 \text{ مليون ريال}$$

٢- صافي الناتج المحلي

الناتج المحلي الصافي = إجمالي الناتج المحلي - إهلاك رأس المال

$$= 315 - 56 = 259 \text{ مليون ريال}$$

٣- صافي الدخل المحلي

صافي الدخل المحلي = صافي الناتج المحلي - الضرائب غير المباشرة

$$= 259 - 26 = 233 \text{ مليون ريال}$$

٤- الدخل الشخصي

الدخل الشخصي = الدخل الشخصي المتاح + الضرائب المباشرة

$$= 194 + 36 = 230 \text{ مليون ريال}$$

يمكن حساب الدخل الشخصي عن طريق المعادلة الآتية:

الدخل الشخصي = صافي الدخل المحلي - دخول مكتسبة غير محصلة + دخول غير مكتسبة محصلة

$$= 233 - 20 + 17 = 230 \text{ مليون ريال}$$

الناتج المحلي الاجمالي الاسمي والحقيقي

الناتج المحلي الإجمالي الاسمي

استخدام الناتج المحلي الاجمالي الاسمي لقياس معدل التغير في النشاط الاقتصادي يعطي مؤشر مظلّل وغير دقيق، لأنه يأخذ في الاعتبار التغير في الناتج المحلي عند تغير الأسعار حتى لو لم تتغير الكميات المنتجة، أي هو الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية.

الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي

الناتج المحلي الحقيقي هو إجمالي الناتج المحلي الاجمالي بالأسعار الثابتة، أي الناتج المحلي الاجمالي لهذه السنة منسوباً لسنة أساس مختارة وبالتالي يعتبر أدق وأفضل من الناتج المحلي الاسمي .

مثال

الجدول التالي يوضح حالة اقتصاد ينتج ٣ سلع فقط حيث بلغت الكميات والأسعار لعامي ٢٠١٢ و ٢٠١٣ كما يلي:

عام ٢٠١٣		عام ٢٠١٢		
P2	Q2	P1	Q1	السلعة
١٢	١٢٠	١٠	١٠٠	سكر
٨٠	٧٠	٧٠	٥٠	قهوة
٢٣	١٠٠	٢٠	٨٠	أرز

أوجد الناتج المحلي الاسمي والحقيقي ؟

الحل:

١- حساب الناتج المحلي الإجمالي لكل سنة $GDP = P.Q$ (الاسمي)

٢- ضرب الكميات المنتجة في عام ٢٠١٣ بأسعار عام ٢٠١٢ (وهي سنة الأساس) للحصول على **GDP الحقيقي**

الناتج المحلي الإجمالي الاسمي		الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي		
2013 (P.Q)	2012 (P.Q)	2013 (P.Q)	2012 (P.Q)	
1440	1000	10(120)=1200	1000	سكر
5600	3500	70(70)=4900	3500	قهوة
2300	1600	20(100)=2000	1600	أرز
9340	6100	8100	6100	المجموع

نلاحظ/ GDP الحقيقي لعام 2013 هو 8100 ريال ويزيد عن GDP للسنة السابقة بـ 2000 ريال، بينما GDP الاسمي لـ 2013 حقق زيادة قدرها 3240 عن سنة 2012

العلاقة بين الناتج المحلي والدخل المحلي

- الناتج المحلي والدخل المحلي وجهان لعملة واحدة.
- الناتج المحلي يشكل وجه الإنتاج للسلع والخدمات.
- الدخل المحلي يمثل وجه القيم النقدية للإنتاج. (ويُعرف بأنه مجموع دخول عناصر الإنتاج)
- كل دخل لابد أن يقابله إنتاج

$$\text{الدخل المحلي الإجمالي} = \text{الناتج المحلي الإجمالي}$$

مثال

يوضح الجدول التالي عملية إنتاج عدة منتجات نهائية من مجالس وطاولات وغرف باستخدام عناصر الإنتاج (الأرض والعمل ورأس المال). وبالتالي اجمالي الدخل المحلي لابد أن يساوي إجمالي الناتج المحلي. فإن قيمة السلع المنتجة قد بلغت 40000 ريال، وأصحاب (مالكي) عناصر الإنتاج التي ساهمت في انتاج السلع حصلوا على دخل قيمته 40000 ريال.

القيمة الإنتاجية	سعر الوحدة	الكمية	الإنتاج	عملية المزج	عناصر الإنتاج	أسعار (عوائد) عناصر الإنتاج
12000	24	500	مجالس	مزج	أرض	20000
15000	10	1500	طاوولات	عناصر الإنتاج	عمل	10000
13000	50	260	غرف		رأس مال	10000
40000	الناتج المحلي الإجمالي				الدخل المحلي الإجمالي	40000

التدفق الدائري للإنتاج والدخل

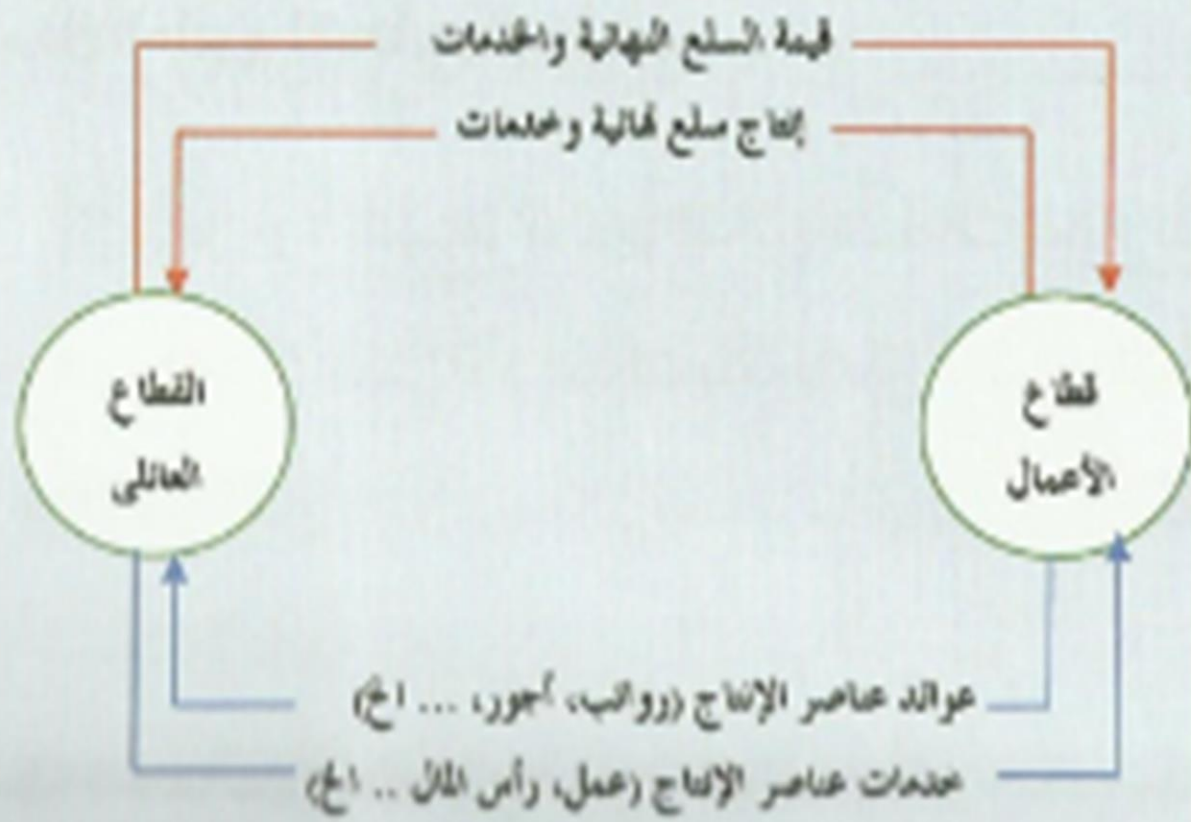
التدفق الدائري في حال وجود قطاعين هما المنتجين والمستهلكين

- يقدم القطاع العائلي (الاستهلاكي) خدمات عناصر الإنتاج التي يمتلكها من عمل وموارد طبيعية ورأس مال إلى القطاع الإنتاجي.
- يقوم القطاع الإنتاجي بتشغيل عنصر الإنتاج لإنتاج السلع والخدمات (يمثل مجموع قيمتها الناتج المحلي).
- يحصل القطاع العائلي (الاستهلاكي) على عوائد مقابل مساهمته في العملية الإنتاجية تتمثل في (أجور ومرتبات وعوائد لرأس المال وإيجارات للأرض) ومجموعها يمثل الدخل المحلي.
- يُنفق القطاع العائلي هذه الدخول والعوائد في شراء السلع والخدمات التي ينتجها قطاع الأعمال.

شكل

(2-2):

التدفق
البدائري
للدخل
والإنفاق
في حالة
قطاعات

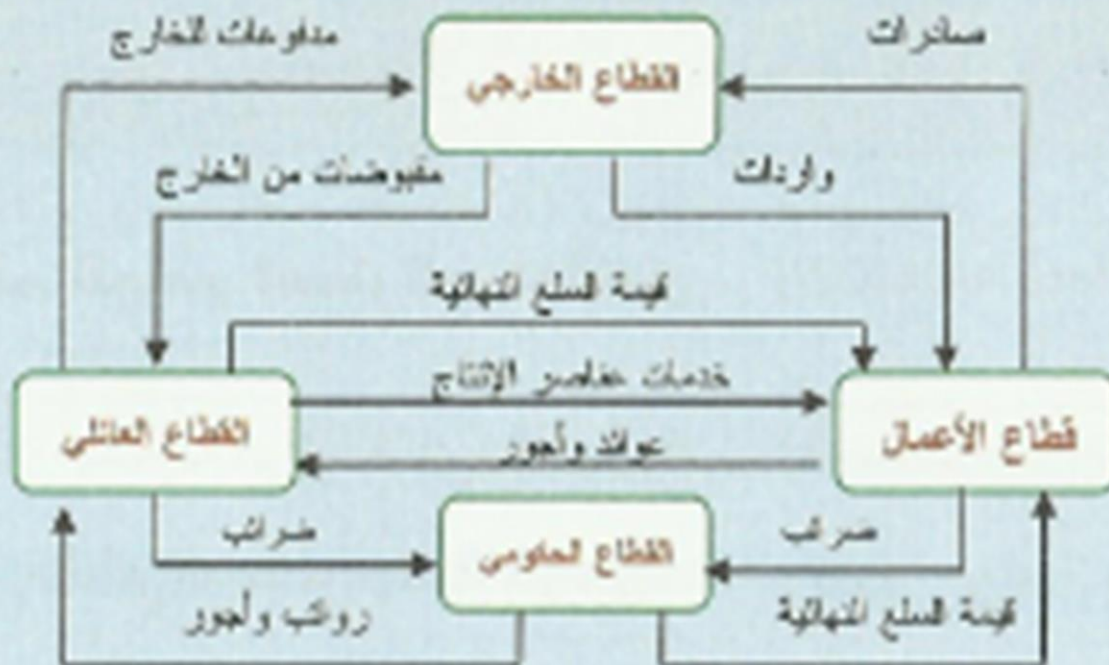


التدفق الدائري للإنتاج والدخل

التدفق الدائري في حال وجود أربعة قطاعات (المنتجين، والمستهلكين، والقطاع الحكومي والقطاع الخارجي):

- يقدم **القطاع العائلي** (الاستهلاكي) خدمات عناصر الإنتاج التي يمتلكها من عمل وموارد طبيعية ورأس مال إلى قطاع الأعمال والقطاع الحكومي.
- يقوم **القطاع الإنتاجي** بتشغيل عناصر الإنتاج في العملية الإنتاجية لإنتاج السلع والخدمات (يمثل مجموع قيمتها الناتج المحلي).
- يحصل **القطاع العائلي** (الاستهلاكي) على عوائد (دخول) مقابل مساهمته في العملية الإنتاجية. ومجموعها يمثل الدخل المحلي الإجمالي.
- يُنفق **القطاع العائلي** هذه الدخول والعوائد في شراء السلع والخدمات التي ينتجها **قطاع الأعمال**.
- يذهب صافي الضرائب (وهو الجزء المقتطع من الدخل) إلى **الحكومة** لتمويل نفقاتها على السلع والخدمات التي تشتريها من **قطاع الأعمال**. كما تدفع **الحكومة** رواتب وإعانات للأفراد والموظفين (يمثلون جزءاً من **القطاع العائلي**).
- يستورد **القطاع العائلي** بعض السلع والخدمات من الخارج (مدفوعات). أو يحصل على عوائد استثمار من الخارج (مقبوضات). وفي المقابل يصدر **قطاع الأعمال** بعض السلع والخدمات المنتجة محلياً إلى الخارج على هيئة صادرات (مقبوضات). أو يشتري مواد خام من الخارج (مدفوعات)

شكل
(2-3):
التدفق
التقري
للدخل
والإنفاق
في حالة
أربعة
قطاعات



الرقم القياسي لأسعار المستهلكين (CPI)

الرقم القياسي لأسعار المستهلكين Consumer Price Index

هو رقم نسبي مئوي يقيس التغير في أسعار السلع والخدمات التي يستهلكها المجتمع خلال فترة زمنية معينة.

■ كيفية حسابه

$$\text{CPI} = 100 \times \frac{\text{مجموع أسعار السلع والخدمات في سنة المقارنة}}{\text{مجموع أسعار السلع والخدمات في سنة الأساس}}$$

يفيد حساب CPI في معرفة التغيرات التي تحدث على المستوى العام للأسعار، وهو مؤشر هام لقياس معدل التضخم في الأسعار.



الرقم القياسي لأسعار المستهلكين **CPI**

مثال

السلعة	السعر في عام 2008 (سنة الأساس)	السعر في عام 2009 (سنة المقارنة)
A	50	60
B	30	40
C	90	100
المجموع	170	200

المطلوب إيجاد الرقم القياسي للأسعار لعام 2009 ؟

الحل

$$\text{CPI} = \frac{\text{مجموع أسعار السلع والخدمات في سنة 2009}}{\text{مجموع أسعار السلع والخدمات في سنة 2008}} \times 100$$
$$\text{CPI} = \frac{200}{170} \times 100 = 117\%$$

وبما أن الرقم القياسي للأسعار لسنة 2008 هو 100 ، فهذا يعني أن الأسعار لعام 2009 قد ارتفعت بنسبة 17%

مخفض (مكمش) الناتج المحلي الإجمالي

- هو عبارة عن نسبة الناتج المحلي الإسمي (النقدي) إلى الناتج المحلي الحقيقي مضروباً في 100
- يستخدم التغير النسبي (المئوي) في مخفض الناتج المحلي كمقياس لمعدل التضخم في الاقتصاد.

كيف يحسب GDP Deflator

$$\text{مخفض الناتج المحلي الإجمالي} = \frac{\text{الناتج المحلي الإجمالي الاسمي}}{\text{الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي}} \times 100$$

ملاحظة هامة

يجب أن نشير إلى أن مخفض الناتج المحلي الإجمالي يعتبر مقياساً أكثر شمولاً من الرقم القياسي لأسعار المستهلكين. (لماذا)

لأنه يمثل الرقم القياسي لأسعار جميع السلع المنتجة في الاقتصاد سواء كانت سلع استهلاكية أو استثمارية. بينما الرقم القياسي لأسعار المستهلكين يمثل أسعار السلع الاستهلاكية فقط.

فيما يلي البيانات الخاصة باقتصاد دولة ما:

عام 2009		عام 2008		
P2	Q2	P1	Q1	السلعة
12	600	10	500	السكر
40	400	30	300	القهوة
25	200	20	150	الحليب

المطلوب: ايجاد مخفض الناتج المحلي الإجمالي لعام 2009

أولاً ايجاد الناتج المحلي الاسمي والحقيقي

الناتج المحلي الاسمي		الناتج المحلي الحقيقي		
2009	2008	2009	2008	السلعة
P2Q2	P1Q1	P2Q2	P1Q1	
7200	5000	6000	5000	السكر
16000	9000	12000	9000	القهوة
5000	3000	4000	3000	الحليب
28200	17000	22000	17000	المجموع

$$\text{مخفض الناتج المحلي لعام 2009} = 100 \times \frac{\text{الناتج المحلي الاسمي لعام 2009}}{\text{الناتج المحلي الحقيقي لعام 2009}}$$

$$128.2\% = 100 \times \frac{28200}{22000} =$$

المستوى العام للأسعار قد ارتفع بمقدار 28.2% خلال العام 2009 مقارنة بالعام الذي قبله.

مشاكل وعيوب في استخدام الناتج المحلي الإجمالي كمؤشر للرفاهية

أهميته

- الدخل المحلي والناتج المحلي يمثلان مقياساً للنشاط الاقتصادي داخل المجتمع.
- حسابات الدخل المحلي والناتج المحلي تعد من الحسابات القومية الضرورية وأداة هامة في التحليل الاقتصادي وأساساً لبناء الخطط الاقتصادية.
- تسعى الدول الى زيادة الناتج المحلي الإجمالي ويعتبر من الأهداف الرئيسية للسياسة الاقتصادية في الدولة.

هناك مشاكل وعيوب تظهر عندما نستخدم الناتج المحلي الإجمالي كمقياس للرفاهية الاجتماعية، من هذه العيوب:

- ١- عند قياس الناتج المحلي الإجمالي لا يُأخذ انخفاض معدل الجرائم في الاعتبار. بالرغم أن انخفاض الجرائم يجعل المجتمع أكثر رفاهية اجتماعية.
- ٢- لا يحتسب الناتج المحلي الإجمالي أوقات الفراغ، بينما الزيادة في أوقات الفراغ تعتبر زيادة في الرفاهية الاجتماعية.

مشاكل وعيوب في استخدام الناتج المحلي الإجمالي كمؤشر للرفاهية

- ٣- معظم النشاطات غير السوقية، مثل العمل المنزلي ورعاية الأطفال لا تدخل ضمن حساب الناتج المحلي الإجمالي بالرغم أنها تعتبر إنتاج حقيقي.
- ٤- الكوارث الطبيعية كالزلازل والسيول تسبب دمار وقتل وتؤثر سلباً على الرفاهية الاجتماعية، ولكنها تؤدي إلى زيادة الناتج المحلي الإجمالي. **(كيف ؟)**

النفقات المصاحبة للكوارث من إعادة إعمار وبرامج إغاثة تزيد من الناتج المحلي وبالتالي قد يعطي صورة غير صحيحة

- ٥- لا يعكس الناتج المحلي الإجمالي الآثار السلبية التي تسببها بعض المصانع أو المنتجات.
- ٦- لا تدخل ضمن حساب الناتج المحلي الإجمالي الأنشطة غير النظامية التي يطلق عليها الاقتصاد السري والتي تتميز بأنها تتم بالدفع النقدي أو بالمقايضة بهدف التهرب من الضرائب.
- ٧- هناك عدداً من الدخول والأنشطة التي لا يتم حسابها ضمن الناتج المحلي الإجمالي مثل إيجارات المنازل التي يسكنها ملاكها، والمنتجات الزراعية التي يستهلكها أصحابها، وعمليات بيع السلع المستعملة كالسيارات والأثاث، وعمليات بيع الأسهم والسندات.